

## مجلس الوزراء يناقش إعفاء مستلزمات صناعة الأدوية من جميع الرسوم والضرائب



تفاصيل على موقع تشيرين

## عائدات من ذهب تبحث عمّن يجدها في الريف السوري.. استثمار الطبيعة لتعزيز دخل آلاف الأسر الفقيرة

■ تشيرين - رشاش عيسى:

كثيرة هي المصادر الزراعية المتاحة في أراضينا، لكن من أكثرها حالياً والذي يحقق ربحية اقتصادية مهمة هو ما يطلق عليه بالذهب الأخضر المكون الذي ينتشر طبيعياً في مناطقنا الريفية من نباتات طبية وعطرية برية بدت كنزاً مغرباً تحقق الفوائد المالية الوفيرة لمن يبحث عنها ومن يبيعها ويستثمرها ويصدرها أيضاً لمن يستهلكها.



## أنظف بلدة في محافظة اللاذقية.. برنامج يحول القمامة إلى سماد عضوي ويحل مشكلة ٧٥٪ منها في بيت ياشوط | 3

لتقديم الخبرات الزلزالية.. وفد هندسي تشيلي رفيع المستوى في زيارة إلى سورية

2

مشروع قانون لإلزام أصحاب المهن المرخصة بفتح الدفع الإلكتروني لدى المؤسسات المالية المصرفية..!

4

«كورال الحجرة» يسلك طريق الحرير بعربات غنائية وموسيقية..

6

يفصل الإدارة عن الملكية ويحقق المرونة..

## "التجارة الداخلية" تقدم مشروع قانون لتنمية القطاع العام الاقتصادي

■ تشيرين - هناء غانم:

وافقت رئاسة مجلس الوزراء مؤخراً على مشروع الصك التشريعي الخاص بقانون الشركات المساهمة العمومية والشركات المشتركة الذي تقدمت به وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، وذلك نظراً لما يعانيه القطاع العام الاقتصادي اليوم من مشاكل عدة، تتمثل بخضوعه لقوانين تمنع عمل بعض مؤسساته بالمرونة المطلوبة، وبما يتوافق مع طبيعة النشاط الاقتصادي والتجاري، كما يعاني ضعف إنتاجيته وعدم قدرته على المنافسة، ووجود خلل في موارده البشرية، وقلة دخلهم، وهو ما يحد من قدرتهم على العمل ويؤدي إلى تسرب العناصر المميزة.



4

## لتقديم الخبرات الزلزالية..

## وفد هندسي تشيلي رفيع المستوى في زيارة إلى سورية

■ تشرين - محمد النعسان:

وصل صباح اليوم إلى دمشق وفد هندسي من جمهورية تشيلي، من أجل التعاون في مجال برنامج الإنذار المبكر للزلازل ودراسة الآثار التدميرية العمرانية وكيفية تفاديها، والإجراءات الواجب القيام بها أثناء وقوعها.

وأوضح القائم بالأعمال التشيلي خوسيه باتريسيو بريكل أنه تم الاطلاع على المقترح الذي سيقوم به الوفد الهندسي من نشاطات وجهود علمية بالتنسيق والتعاون مع وزارتي الإدارة المحلية والبيئة والأشغال العامة والإسكان، حيث سيلقي أعضاء الوفد اليوم محاضرة في جامعة دمشق عن الزلازل وكيفية التعامل معها، إضافة للقائهم وزير الأشغال العامة والإسكان والاستماع لخطة الوزارة وما قامت به من جهود أثناء الكارثة، ومن ثم اجتماع موسع في الشركة العامة للدراسات بحضور نقابي المهندسين والمقاولين، ثم



محافظةها والاجتماع بهم، وزيارة الأماكن التي تضررت من الزلزال ودراساتها. المهندس عبد الرحمن سليمان نقيب مقاولي الإنشاءات أكد في حديثه لـ«تشرين»

القيام بجولات على جرمانا وعدد من المناطق لتبيان واقع البناء ودراسته في دمشق وريفها. بعد ذلك يقوم الوفد بزيارة المناطق المنكوبة في حلب واللاذقية وحماة ولقاء

أهمية هذه الزيارة من المهندسين التشيليين إلى سورية للاطلاع على ما خلفه الزلزال وتقديم الخبرات والرؤى التي من شأنها تفادي هذه الكارثة مستقبلاً والتعاون مع الجهات المختصة كوزارتي الأشغال العامة والإسكان والإدارة المحلية والبيئة من أجل درء الخطر عن شعبنا، حيث جاءت هذه الزيارة مواكبة للمؤتمر الصحفي الذي عقده أمس مجلس إدارة الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال، من خلال تقديم الدعم لأصحاب المنازل التي تضررت وتهجر أهلها.

وأشار سليمان إلى أهمية زيارة الوفد والاستفادة من خبراته وتعميمها على كل الشرائح الوطنية والنقابات والمؤسسات بغية الحد من الأخطار وتخفيف الإجراءات التدميرية المرافقة له بالعلم والمعرفة.

يذكر أن زيارة الوفد إلى سورية تستمر أسبوعين ينتقل خلالها إلى جميع المحافظات المتضررة من الزلزال، وسيعقد اجتماعات ولقاءات من شأنها تسليط الضوء على كيفية التعامل مع الزلازل في الأيام القادمة والحفاظ على أمن وسلامة المواطنين.

## ٣,٣ مليارات ليرة إيرادات "الجيولوجيا" باللاذقية

## تقييم الجدوى الاقتصادية لبعض خامات الثروة المعدنية للاستفادة منها اقتصادياً..

■ تشرين - يوسف علي:

تجري المؤسسة العامة للجيولوجيا مسحا ودراسات جيولوجية وهندسية لعدة مناطق في سورية، بينها المنطقة الساحلية، لتقييم الجدوى الاقتصادية لبعض خامات الثروة المعدنية التي يمكن الاستفادة منها اقتصادياً في ظل الظروف الحالية، وأكد مدير فرع المؤسسة في اللاذقية الجيولوجي عادل حبيب لـ«تشرين» أن هذه الدراسات تتم حسب الإمكانيات المتوافرة لسد حاجة البلاد من هذه الثروات بما يساهم في إعادة الإعمار في المرحلة القادمة.

ويبين حبيب أن وتيرة العمل مستمرة حسب الإمكانيات المتوافرة، حيث تم إرسال ١٠٢٠ طن رخام إلى معمل الزوبار في اللاذقية، ومعمل الرخام في دمشق، وبلغ إجمالي إيرادات الفرع ٣,٣٢٤ مليارات ليرة منذ بداية العام وحتى تموز الماضي من مبيعات الجص والرخام الخام وألواح الرخام المفصل من معمل الزوبار وأعمال عزل الأسطح والترطيب وكشوف الاستيراد والتصدير، موضحاً أن قيمة الصادرات من مادة الجص الخام بلغت ١٦١٠٣ دولارات إلى لبنان.

وأكد حبيب أنه لا يوجد حالياً أي خطة لتوسيع هذه المقالع بسبب

الغطاء النباتي والحراجي الكثيف في مناطق الاستثمار، مشيراً إلى أن المقالع المستثمرة ذاتياً هي: جزء من مقلع الجص في منطقة الزوبار، مقلع إسفلت كفرية، مقلع رخام البدرسية جبهة / ٥ /، أما معمل إسفلت كفرية فهو متوقف عن العمل بسبب صعوبة تسويق الإنتاج.

ولفت حبيب إلى أن المقالع المستثمرة بالمشاركة مع القطاع الخاص هي: جزء من مقلع الجص في منطقة الزوبار، مقلع رخام عين الشرقية، مكبات مقالع البدرسية، ويصل عدد العاملين في الفرع إلى ٤٨٧ / عاملاً وعاملة موزعين بين الإدارة ومواقع العمل في الزوبار



في مقالع اللاذقية بسبب عدم سماح وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لمؤسسة الجيولوجيا بالتوسع في المقالع التي تنتج الرخام والجص والإسفلت الطبيعي بسبب وقوعها ضمن المناطق الحراجية.

الصيانة وزيادة تكاليف الإنتاج بسبب الظروف الراهنة، والنقص الحاصل بعدد عمال الإنتاج ذوي الخبرة وسائقي الآليات الهندسية الثقيلة. كما أشار حبيب إلى عدم التوسع

وكفرية والبدرسية وعين الشرقية. أما الصعوبات التي تعترض سير العمل والإنتاج، فأشار حبيب إلى قدم الآليات والمعدات وكثرة أعطالها وتعذر توفر قطع التبديل اللازمة لهذه الآليات، إضافة إلى ارتفاع أجور

## أنظف بلدة في محافظة اللاذقية..

## برنامج يحول القمامة إلى سماد عضوي ويحل مشكلة ٧٥٪ منها في بيت ياشوط

■ تشرين - باسمه اسماعيل:



أطلق المكتب التنفيذي لمجلس بلدة بيت ياشوط برنامج العمل التطوعي الإنمائي للبلدة بهدف الوصول إلى أنظف بلدة في محافظة اللاذقية من القمامة في نهاية ٢٠٢٤، وذلك في إطار تفعيل التعاون بين المجتمع المحلي وبلدة بيت ياشوط.

وبيّن رئيس المكتب التنفيذي لمجلس بلدة بيت ياشوط علي عباس لـ«تشرين» أن هذا البرنامج متنوع ويتكون من مشروعات عدة، المشروع الأول يتضمن تشكيل فرق عمل تطوعية وقد تم البدء فيها، ووصل العدد حتى الآن إلى ١٠٠ متطوع، ونأمل أن يصبح هذا العدد ٢٠٠ متطوع في الأسابيع القادمة، مهمتها تشكيل فرق عمل تطوعية تقدم مختلف الخدمات (بيئية - اجتماعية - صحية - زراعية).

والمشروع الثاني - يضيف عباس - هو جعل بلدة بيت ياشوط أنظف بلدة في محافظة اللاذقية، ويهدف هذا المشروع للتخلص من ٧٥ بالمئة من القمامة باستخدام الطمر بدلا من نقلها إلى مكبات القمامة وتكبيد البلدة نفقات وتكاليف، والهدف من ذلك هو الحد من استخدام القوود الأحفوري في ترحيل القمامة، والحد من انبعاث غاز CO٢، من خلال تعزيز ثقافة النظافة والتخلص من القمامة بطريقة علمية، تعود بالفائدة على جميع الأطراف، ونجاح هذا المشروع يتناسب طرديا مع تعاون ووعي المواطنين وإيمانهم بأن النظافة من الإيمان. وأوضح عباس أن المشروع الثالث يهدف إلى البدء بتشجير بعض أملاك الدولة القابلة للتشجير في البلدة، بحيث يتم تشجير ٥٠٠/ شجرة سنويا بأشجار الخرنوب والتين، التوت

والجوز والبندق وأشجار أخرى، يستفيد منها الحيوان والطيور والبشر، وسيتم التواصل مع مديرية زراعة اللاذقية لتأمين الأشجار، وفرق العمل التطوعية في البلدة ستقوم بتنفيذ مراحل المشروع.

وحسب عباس، يتصف البرنامج بالشمولية في تقديم جميع الخدمات اللازمة للمواطنين بأقل التكاليف، نظراً لقلّة الموارد المتاحة وزيادة حاجات المواطنين، بحيث نستطيع قدر الإمكان بجهود المواطنين الشرفاء في البلدة والمؤمنين بالعمل التطوعي، أن نحقق ما أمكن من التوازن بين حاجات المواطنين والموارد المتاحة.

وأكد عباس أن البرنامج يمكن المكتب

القمامة في البلدة وتحويلها إلى نعمة في التنمية الزراعية، والتخفيف من نقيمتها في التلوث والتكاليف، باختصار الفكرة تكمن في جعل القمامة نعمة للمجتمع المحلي بدلا من نقمة، عبر تشجيع المواطنين بمساعدة من يرغب في حفر حفرة في أرضه بحجم ٣م١ أو ٣م٢، لإلقاء المخلفات العضوية فيها، وبذلك تصبح سماد عضوي يستفيد منها في تسميد أرضه، وتخفيف العبء عن البلدة في ترحيل القمامة والحد من التلوث التي تسببه، إضافة إلى ذلك فإن العمل التطوعي مستمر بالتعاون مع عمال نظافة البلدة كل يوم سبت لمدة ساعتين على الأقل لتنظيف شوارع وأحياء البلدة.

التنفيذي من استثمار نقاط القوة المعنوية، المتمثلة بالمحبة والتعاون والإيمان والإرادة للمواطنين والفرص المتاحة، لاستثمار الطاقات الشابّة والخبرات والمعارف لكل مواطن في البلدة، فاكتشاف هذه الخبرات واستثمارها لخدمة الشأن العام جدية بالاهتمام، ويجب التواصل معها بالاتصال المباشر أو عن طريق عقد الندوات الدورية مع المواطنين، وهذا ما سيقوم به المكتب التنفيذي، علماً أنّ أول لقاء سيعقده المكتب سيكون اليوم الأربعاء للوقوف على آرائهم ومقترحاتهم لتحسين البلدة وعن تظلماتهم وشكواهم.

وشدد عباس على أنه من أولويات المكتب التنفيذي في الوقت الحالي معالجة موضوع

## تصديق أكثر من ١٠٥ آلاف وثيقة في المكتب القنصلي بدمشق..

## يرفع عن المواطنين عناء السفر وتكاليفه الباهظة

■ تشرين - وليد الزعبي:

يشهد المكتب القنصلي في محافظة درعا إقبالا شديداً من المواطنين بهدف تصديق الوثائق الرسمية، وخاصةً أن ذلك يرفع عنهم عناء السفر وتكاليفه الباهظة إلى دمشق، ولدى اطلاع «تشرين» على واقع العمل في المكتب الموجود بجوار مركز خدمة المواطن ضمن المجمع الحكومي في مدينة درعا، تبين وجود مرونة وسرعة في عملية تصديق الوثائق التي يحتاجها المواطن داخل أو خارج البلاد.

وذكر مدير المكتب القنصلي رشراش الأكراد لـ«تشرين» أنه تم منذ بداية العام الجاري ولغاية شهر تموز الفائت تصديق ١٠٥٢٢٥ وثيقة رسمية، لافتاً إلى أنه يتم في اليوم الواحد تصديق ما بين ٧٠٠ و ١٠٠٠ وثيقة من الوثائق المراد استخدامها خارج سورية أو تلك القادمة من الخارج والمراد



استخدامها داخل سورية.

وأشار إلى أنه تجري متابعة شؤون المغتربين، حيث يتم استقبال طلبات الراغبين بزيارة القطر لمدة ثلاثة أشهر من المغتربين الموجودين في دول لا توجد فيها بعثات

دبلوماسية سورية، ومتابعتها مع الجهات المعنية لحين وصول الموافقة وإبلاغ صاحب العلاقة بها، كما يستقبل طلبات تمديد تلك الزيارات لمدة شهر ويتابعها حتى تأتي الموافقة عليها، كما تم إرسال عدد من الحقائق

الدبلوماسية إلى وزارة الخارجية السورية تخص خدمات طلاب المدارس والجامعات، حيث يستقبل المكتب القنصلي في درعا الشهادة التعليمية الصادرة من دول أخرى ومصدقة من وزارة خارجيتها، ويرسلها لوزارة الخارجية السورية بالبريد الدبلوماسي والتي ترسل بدورها السفارات السورية في تلك الدول للتصديق عليها وإعادتها ليصار بعدها التصديق عليها في المكتب القنصلي في درعا، وتسليمها جاهزة لصاحب العلاقة.

وأوضح مدير المكتب أنه بالنسبة للوكالات الخارجية العامة تتم متابعة إجراءاتها بالتنسيق ما بين المكتب والجهات المعنية ومن ثم التصديق عليها، أما الوكالات الخارجية الخاصة بتسيير الأمور فيتم تصديقها بشكل مباشر، علماً أن عدد الوكالات الواردة للمكتب (داخلياً وخارجياً) خلال المدة المشار إليها آنفاً بلغ ٨٦٦ وكالة.

## يفصل الإدارة عن الملكية ويحقق المرونة..

# "التجارة الداخلية" تقدم مشروع قانون لتنمية القطاع العام الاقتصادي

■ تشرين - هناء غانم:

وافقت رئاسة مجلس الوزراء مؤخراً على مشروع الصك التشريعي الخاص بقانون الشركات المساهمة العمومية والشركات المشتركة الذي تقدمت به وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، وذلك نظراً لما يعانيه القطاع العام الاقتصادي اليوم من مشاكل عدة، تتمثل بخضوعه لقوانين تمنع عمل بعض مؤسساته بالمرونة المطلوبة، وبما يتوافق مع طبيعة النشاط الاقتصادي والتجاري، كما يعاني ضعف إنتاجيته وعدم قدرته على المنافسة، ووجود خلل في موارده البشرية، وقلة دخلهم، وهو ما يحد من قدرتهم على العمل ويؤدي إلى تسرب العناصر المميزة.

تشرين حصلت على نسخة من المشروع المقترح من قبل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، والذي تم تحويله إلى مجلس الشعب ليصار إلى إقراره.

وبالعودة إلى الفائدة المرجوة منه بين المشروع أن العديد من الدول في العالم التي واجهت مشاكل مشابهة لجأت إلى خيار فصل الإدارة عن الملكية في القطاع العام الاقتصادي، وذلك بإخضاع بعض المؤسسات والشركات العامة إلى القانون الخاص «أي بأن تصبح من أشخاص القانون الخاص»، مع الإبقاء على ملكيتها العامة، بغية إعطائها المرونة والميزات التي يتمتع بها القطاع الخاص.

و؟ التجارة الداخلية؟ أكدت في مقترحها أن قانون الشركات النافذ في سورية، الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٢٩ لعام ٢٠١١، ينص



## ينظم إدارة أموال الدولة الخاصة لدى الشركات

### المساهمة العمومية والشركات المشتركة بالهيئات العامة

بالمنة، من رأسمالها «الشركات المشتركة» كما يسمح بإحداث شركات مساهمة عمومية قابضة للمساهمة في إدارة قطاع اقتصادي محدد، ويعطي مشروع القانون مجلس الوزراء صلاحية تحديد المؤسسات والشركات العامة التي يمكن تحويلها إلى شركات مساهمة عمومية. ولا يغفل مشروع القانون تنظيم إدارة أموال الدولة الخاصة لدى الشركات المساهمة

على إمكانية إحداث شركات مساهمة مغلقة تملك أسهمها كاملة، لكنه لا ينظم موجبات وآليات إحداث وحوكمة وإدارة هذا النوع من الشركات، لذلك جاء مشروع قانون الشركات العمومية والشركات المشتركة ليؤدي هذا الغرض ويسمح بإحداث وتنظيم الشركات التي تملك الدولة أسهمها «الشركات المساهمة العمومية»، والشركات التي تملك الدولة نصيباً لا يقل عن ٢٠

العمومية والشركات المشتركة عن طريق ممثلي الدولة في الهيئات العامة للشركات، ويكون مجلس الإدارة في الشركة مسؤولاً أمام الهيئة العامة مع إعطائه سلطات واسعة في عمله وإخضاعه لقواعد حوكمة الشركات، ويسمح بوجود ممثل في الهيئة العامة عن الجهاز المركزي للرقابة المالية بضمان الرقابة على صحة حسابات الشركات.

إضافة لذلك يهدف مشروع القانون إلى الإسهام في تنمية القطاع العام الاقتصادي، وتنظيم إحداث الشركات المساهمة العمومية والشركات المشتركة وتحديد الأشكال التي يمكن أن تدخل فيها الدولة ممثلة في الخزينة العامة أو في ملكية وإدارة المؤسسات والشركات العاملة في هذا القطاع، مع الأخذ بالحسبان معايير الحوكمة، وذلك ضماناً لتحقيق الكفاءة الإدارية والاقتصادية وزيادة الربحية والإنتاجية.

وبخصوص مالية الشركة المشتركة والرقابة عليها أظهر مشروع الصك التشريعي أن أموال الشركات المشتركة تعد من الأموال الخاصة، إضافة لذلك يتم مراعاة أحكام قانون المنافسة ومنع الاحتكار رقم ٧/ الصادر عام ٢٠٠٨ وقانون حماية المستهلك الصادر بالمرسوم التشريعي ٨/ لعام ٢٠٢١، بحيث تقوم الشركات المشتركة بتسعير السلع أو الخدمات التي تنتجها على أسس تجارية، وتعد حصة الدولة أو الشركاء العاملين من الربح القابل للتوزيع في الشركات المشتركة إيراداً استثمارياً للدولة أو للشركاء العاملين حسب الحال، وأما تدقيق حساباتها وخسائرها فتعطي وفق أحكام قانون الشركات.

## خطوة جديدة باتجاه الدفع الإلكتروني..

# مشروع قانون لإلزام أصحاب المهن المرخصة بفتح الدفع الإلكتروني لدى المؤسسات المالية المصرفية..!

■ تشرين - هناء غانم:

انسجماً مع أهمية الدفع الإلكتروني في سورية وافق مجلس الوزراء مؤخراً على مشروع صك تشريعي يقضي بإلزام أصحاب المهن والنشاطات المرخصة بامتلاك حساب مصرفي لدى المؤسسات المالية المصرفية، وقبول دفع مطالباتهم المالية من قبل الزبائن بالوسائل التقليدية والإلكترونية على الحساب المصرفي، وذلك ضمن منهجية تم الاتفاق عليها، حيث تلائم متطلبات الواقع الحالي والأهداف المنشودة وفق خطط واقعية قابلة للتنفيذ.

ويأتي مشروع الصك التشريعي في إطار التوجهات الحكومية بتطوير القطاع المصرفي والمالي وخدماته والأدوات النقدية المستخدمة للمساهمة في النمو الاقتصادي والاجتماعي، وتحسين جودة الخدمات المصرفية ووسائل النفاذ المالي للحساب المصرفي، بالإضافة

إلى تطوير أدواته الرقابية الملازمة والأطر التنظيمية والتشغيلية، بما يضمن الوصول إلى خدمات مصرفية مستقرة وشاملة في سبيل تحقيق الشمول المالي لكل القطاعات الاقتصادية والخدمات المصرفية بالوسائل التقليدية والإلكترونية، بما يعزز أدوات السياسة النقدية ودور مصرف سورية المركزي الرقابي والإشرافي والتنظيمي في هذا السياق.

وحسب المشروع فإن تطبيق عمليات الدفع الإلكتروني تجعل أصحاب المهن المرخصة أصولاً ملتزمين ببناء على طلب الزبون باستيفاء مطالباته المالية مقابل السلع والخدمات أو الأنشطة المقدمة من قبله عبر حسابه المصرفي بإحدى أدوات الدفع الإلكتروني التي يختارها الزبون، ويتم السداد نقداً في حال عدم توفر أداة دفع إلكترونية..

وحدد مشروع الصك التشريعي المهن والقطاعات والأعمال التي ستخضع لأحكام



الأعلى والأدنى للمبالغ التي سيتم استيفاؤها باستخدام أدوات الدفع الإلكترونية تطبيقاً لهذا القانون.

هذا القانون بقرار من رئيس مجلس الوزراء ضمن خطة زمنية تأتي بناءً على اقتراح من مصرف سورية المركزي، الذي بدوره يضع الحد

# عائدات من ذهب تبحث عمّن يجدها في الريف السوري.. استثمار الطبيعة لتعزيز دخل آلاف الأسر الفقيرة

■ تشرين - رشا عيسى:

كثيرة هي المصادر الزراعية المتاحة في أراضينا، لكن من أكثرها حالياً والذي يحقق ريعية اقتصادية مهمة هو ما يطلق عليه بالذهب الأخضر المكنون الذي ينتشر طبيعياً في مناطقنا الريفية من نباتات طبية وعطرية برية بدت كنزاً مغرباً تحقق الفوائد المالية الوفيرة لمن يبحث عنها ومن يبيعها ويستثمرها ويصدرها أيضاً لمن يستهلكها.

ومهمة البحث حالياً أصبحت شاقة بنسبة أقل من السابق مع التوجه لزراعتها، وبات الحصول على إنتاج كاف من بعض أنواعها أقرب إلى التحقق، مع توصيات الخبراء الزراعيين للجهات الزراعية الرسمية بضرورة وجود مشاتل لتأمين هذه الأنواع على اعتبارها ذات أصول برية، فكما هو معلوم فإن الأصل البري يعد أكثر غنى بالمواد الفعالة مقارنة بالصنف المزروع.

## مشروعات ذات أولوية

مدير إدارة بحوث البستنة في الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية الدكتور أسامة حسين العبدالله أكد لـ «تشرين» أن الاستثمار في مجال النباتات الطبية هو من المشروعات ذات الأولوية لاسيما في الوقت الراهن كمشروعات متوسطة وصغيرة لدعم الأسر الريفية والمزارعين ووجود طلب على منتجاتها في السوق المحلي، لما تحققه من جدوى اقتصادية لكونها تزرع في مناطق هامشية لا تؤثر في زراعة المحاصيل الاستراتيجية، وتحقق عائداً مادياً للمزارعين، كما أنها غير مكلفة من ناحية مستلزمات ومتطلبات الإنتاج (الأسمدة وعمليات الخدمة وغيرها).

ومن جهة أخرى تتمتع النباتات الطبية بفترة صلاحية طويلة مقارنة بمحاصيل الخضار والفاكهة، فهي لا تحتاج إلى تكلفة مادية ومتطلبات للتخزين في أماكن خاصة كغيرها من المنتجات (كنخزين الخضار المبردة)، إضافة إلى الأرباح التي تحققها شركات الإنتاج الزراعية والمستثمرون في هذا المجال من خلال زراعة النباتات الطبية التصديرية والمرغوبة عالمياً كزراعة الكومون وحبة البركة وغيرها والتي ترتبط أسعارها بالأسواق العالمية.

## تنوع لرفد معامل الأدوية

وعما إن كان لدينا تنوع بالنباتات الطبية التي من شأنها رفد معامل الأدوية، أوضح العبدالله أن سورية موطن أصلي للعديد من النباتات الطبية ذات المحتوى الجيد من المواد الفعالة والتي يمكن أن تكون مادة أولية صالحة في مجال صناعة الأدوية الطبية النباتية، وقد بدأت العديد من معامل الأدوية بالاستفادة من النباتات الطبية النامية برياً في بيئتنا المتنوعة مناخياً كنبات الشاي الصحراوي ونبات القريص المنتشر في كثير من المحافظات ونبات الزعتر بأنواعه المختلفة ونبات الهيدرا وغيرها من النباتات، مبيناً أن البحوث العلمية الزراعية تعمل ضمن خططها البحثية على دراسة محتوى هذه النباتات من المواد الفعالة، وتحديد أفضل الطرق الزراعية لزيادة نسبتها وتحسينها، إضافة إلى إدخال نباتات جديدة ودراسة مدى تأقلم زراعتها في بلدنا للاستفادة من مواردها الفعالة في الصناعات الصيدلانية كنبات السيفيا (بديل السكر) والزعفران.



جمع هذه المصادر النباتية وتوضيها وتصديرها، فقد برزت العديد من المشروعات التي تشجع على نقلها من بيئتها، حيث يتم التوجه إلى مناطق زراعية وذلك للحصول على الإنتاج النباتي الكافي، وهنا برز دور بعض الشركات، التي تعنى بالمجالين الغذائي والطبي في استثمار زراعتها وتصنيع المنتج، إلا أن الخطوات المنجزة في هذا المجال لا تزال خجولة نوعاً ما، لاسيما أن هناك بعض الصعوبات المرتبطة بنقل زراعتها على اعتبارها ذات أصول برية، فكما هو معلوم أن الأصل البري يعد أكثر غنى بالمواد الفعالة مقارنة بالصنف المزروع، فمن عمليات جمع أوراق الغار والزعرور، تم نقل زراعة الزعتر السوري (الشانغ) إلى الأراضي المشجرة، وجمع أجزاء المرديكوش (الزعتر الخليلي) والقبار والزوفيا وغيرها من النباتات ذات الأهمية الغذائية والطبية والعطرية وتصديرها.

## المزيد من التشجيع

في الواقع، هذا المجال ما زال يحتاج إلى تشجيع أكبر من الجهات المعنية، على الرغم من الجهود المبذولة للتوسع بزراعة هذه المصادر النباتية والاستفادة منها بالدرجة القصوى، وذلك عبر إقامة المشاتل التي تزود المزارعين بالشتول المناسبة، أو من حيث منح الاستثمارات لبعض الشركات المتخصصة في استخلاص المواد الكيميائية الفعالة والزيوت العطرية والاستفادة منها طبياً وغذائياً ولا بد من الإشارة إلى أن زراعة مثل هذه الأنواع النباتية لا تتطلب أراضي ذات سهول واسعة أو خدمات زراعية خاصة، إذ يمكن الاهتمام بها في نطاق المشروعات الأسرية الصغيرة أو حتى في بعض الأراضي الهامشية، ما يساهم في تحقيق دخل مناسب وتنمية ريفية مستدامة لاحقاً.

كما يمكن التنويه إلى أن العديد من هذه النباتات لا تزال مجهولة بمواصفاتها النباتية والنوعية واستخداماتها، وهنا كان الدور البارز في تشكيل لجان مهمتها حصر وتوصيف هذه الأنواع النباتية، فضلاً عن دور بعض الجهات العلمية البحثية بدراسة مكوناتها الكيميائية للتعرف على مدى غناها بالمواد الفعالة ذات الأهمية الغذائية والطبية العالية، هذا ولا يزال الدور الذي تقوم به بعض الجهات المعنية الزراعية أو تلك الجهات ذات الصلة ضعيفاً في هذا المجال لتحقيق أقصى استفادة من هذا المصدر الاقتصادي الوطني المتاح.

## توصيات بتوفير مشاتل لتأمين النباتات العطرية والطبية وتسهيل منح التراخيص الاستثمارية

### الزعتر الخليلي تجربة ناجحة

وعن تجارب وزارة الزراعة الناجحة في هذا المجال، أكد العبدالله أنه ومن خلال التعاون المشترك بين البحوث العلمية الزراعية واتحاد النحالين العرب تمكنوا من نشر زراعة الزعتر الخليلي في محافظات (حمص، حماة، طرطوس، اللاذقية) والتي تعد تجربة ناجحة لاقت قبولاً واستحساناً لدى المزارعين.

### تجارب قديمة

من جهته، أكد الباحث الزراعي الدكتور مجد درويش لـ «تشرين» أن الاستثمار بالنباتات الطبية والعطرية، التي يمكن أن تطلق عليها اصطلاحاً بالذهب الأخضر المكنون، قد بدأ مبكراً لدى ما يسمى الطب الشعبي، لينتشر شيئاً فشيئاً مع اتساع المعارف حول أهمية هذه النباتات وفوائدها المتعددة، فأضحت مصدراً من مصادر الدخل وذلك لشريحة واسعة من أهل الريف الذين أتقنوا جمعها وزراعتها مؤخراً، حيث تمتاز «الفلورا» السورية بغناها بهذه المصادر النباتية التي تنمو وتنتشر كثيراً في البيئة السورية وبشكل طبيعي من دون تدخل من قبل العامل البشري.

### استخدامات متعددة

وأوضح درويش أنه بالنظر لأهمية هذه النباتات واستخداماتها المتعددة في مختلف النواحي الغذائية والطبية والعطرية، فقد برز توجه كبير لاستثمارها وعلى مختلف الصعد زراعياً وصناعياً وتجارياً، ما انعكس إيجاباً على المستوى المعيشي لعدد لا بأس به من القاطنين في الريف، هذا ولم يقف الأمر عند عمليات

### خريطة الانتشار

وعن دور وزارة الزراعة في التشجيع على زراعة النباتات الطبية أشار العبدالله إلى أن وزارة الزراعة تشجع على نشر زراعة النباتات الطبية من خلال اعتماد أهم النباتات الطبية ضمن الخطة الزراعية، كما تسعى إلى إدراج البنود المتعلقة بالنباتات الطبية وكل ما يتعلق بتطوير هذه الزراعات ضمن الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الدولية، كما تعمل بالتعاون مع المنظمات والهيئات والاتحادات ذات الصلة لتمويل مشروعات زراعة النباتات الطبية بهدف مساعدة ودعم الأسر الريفية وبهدف نشر هذه الزراعات، إضافة إلى إقامة الندوات والمؤتمرات حيث تم في الأونة الأخيرة بالتعاون مع العديد من الجهات والفعاليات عقد مؤتمر تحت عنوان (الاستثمار الأخضر في مجال النباتات الطبية والعطرية) الذي سلط الضوء على أهم معوقات زراعة هذه النباتات وكيفية تسويقها بالشكل الأمثل ومعرفة مناطق زراعتها وانتشارها في سورية، وتم التأكيد على ضرورة إحداث منصة إلكترونية تضم كلا من المنتجين والمستثمرين وكل ما يتعلق بإنتاج وزراعة وتسويق النباتات الطبية والعطرية، وفي هذا المجال تعمل الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية بالتعاون مع كل الفعاليات الزراعية ذات الشأن على إنجاز خريطة توزع وانتشار النباتات الطبية البرية والمزروعة في جميع المحافظات. كما قامت وزارة الزراعة بتشكيل لجنة وطنية لنشر زراعة الزعفران في محافظات القطر ودراسة مدى ملاءمته للزراعة والجدوى الاقتصادية، وتم اعتماد بروتوكول إكثار نبات السيفيا بطريقة زراعة الأنسجة.

## تحقق جدوى اقتصادية لكونها تزرع في مناطق

## هامشية لا تؤثر في زراعة المحاصيل الإستراتيجية

## «كورال الحجرة» يسك طريق الحرير بعربات غنائية وموسيقية..

■ تشرين - إدريس مراد:

في عام ١٨٧٧ أطلق العالم الجغرافي الألماني ريتشهوفن على طريق المواصلات لتجارة الحرير بشكل رئيس بين جنوب وغرب آسيا الوسطى والهند اسم (طريق الحرير). ومن خلال هذا الطريق لم ينتقل الحرير من الصين إلى العالم فحسب، بل جرت تبادلات واسعة من نواح عدة: منها اقتصادية وثقافية وحتى سياسة. بين مختلف المناطق والقوميات، وقد نشطت فروع طريق الحرير منذ القرن الخامس قبل الميلاد وامتدت ألفاً وخمسمئة سنة، والفرع الجنوبي منه كان يمر من تركستان وخراسان وعبر بلاد ما بين النهرين والعراق والأناضول وسورية من خلال تدمر وأنطاكية إلى البحر الأبيض المتوسط أو عبر دمشق وبلاد الشام إلى مصر وشمال أفريقيا.

### طريق تعيده الموسيقى

من هذه المدن، اختار (كورال الحجرة) التابع للمعهد العالي للموسيقا بقيادة المايسترو ميساك باغبودريان برنامجاً، إذ يؤدي أغاني جماعية بمختلف اللغات تنتمي إلى دول وقوميات مر بها هذا الطريق تحت عنوان (طريق الحرير) ليرسمه موسيقياً من جديد. وعن فكرة البرنامج يقول باغبودريان (تشرين): «الفكرة هي تقديم مقطوعات موسيقية من هذه المناطق بلغاتهم ولهجاتهم، كي ننجز رحلة عبر عدة لغات على طريق الحرير، ومعظم هذه الأعمال الموسيقية موزعة لكورال متعدد الأصوات بأساليب توزيع مختلفة، وهناك بعض الأعمال



نؤديها بشكلها الشعبي بصوت واحد، ومن خلال طريق الحرير الذي نسلكه كانت بداية فكرته بشكله الكورالي للموسيقا الراحل حسام بريمو، عندما قدم هذا المشروع في سورية أول مرة، نحن نتابع هذا الطريق، إذ سنشاركه بعض المقطوعات، وبعض المقطوعات الأخرى اخترناها نحن باتجاه بلدان ومناطق أخرى».

### جمع البلدان

وأضاف: «حفلة طريق الحرير، هي رحلة من مقطوعات موسيقية، تنتمي لدول كانت موجودة على أحد فروع هذا الطريق التاريخي، لأن طرق الحرير متعددة، وكل منها يمر من منطقة مختلفة، منها بحراً ومنها براً، في هذا الحفل

(مهرجان الدلبة) في مشتى الحلو، وأينهاها فرصة لتقديمها لجمهور دمشق ليرافقنا في هذه الرحلة».

### مسيرة حافلة

أسس كورال الحجرة التابع للمعهد العالي للموسيقا في دمشق عام ٢٠٠١ بإشراف الأستاذ صلحي الوادي والخبير الروسي فيكتور بابينكو الذي خدم الموسيقا السورية الأكاديمية طويلاً، ويتألف من طلاب وخريجي المعهد باختصاصات مختلفة، مغني أوبرا وعازفي آلات مختلفة لتكون نواة أول فرقة كورالية محترفة في سورية، وخلال السنوات القليلة من عمره قدم الكورال العديد من الحفلات في دمشق وعدد من المحافظات السورية، إضافة إلى حفلات في لبنان والأردن والإمارات العربية وفي أرمينيا والجزائر، تمتلك الفرقة في جعبتها رصيداً كبيراً من المؤلفات الكورالية من مختلف الأنواع والأنماط والأساليب والمدارس والعصور الموسيقية الكلاسيكية الغربية والحديثة المعاصرة كالجاز والروك إضافة إلى الموسيقا الشرقية العربية والموسيقا العالمية للشعوب.

### إحدى عشرة لغة

يشار إلى أن (الكورال) سيدقم حفله (طريق الحرير) مساء هذا الثلاثاء ١٥ آب الجاري على مسرح الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون - أوبرا دمشق، عند الساعة الثامنة، واختار أغاني باللغات: اليابانية، الصينية، الإندونيسية، القازاقية، الفارسية، الكردية، الأرامية، العربية، الأرمنية، اليونانية والإيطالية.

نرسم خريطة لرحلة نجمع فيها عدة بلدان، نبدأ من اليابان ونمر بالصين وإندونيسيا كازخستان وإيران ومنطقة القفقاس وسورية كمحطة رئيسة ونكمل إلى أوروبا باتجاه اليونان وإيطاليا».

### آلات مرافقة

وعن الآلات الموسيقية المرافقة للأصوات البشرية، قال: «يرافق الكورال، عدد من الموسيقيين الأكاديميين وهم: أسامة أبو سعدة (عود)، ليلي صالح (كونتر باص) عمران أبو يحيى (إيقاع)، وعازف البيانو الدائم مع الفرقة الأستاذ فادي جبيلي».

وأنتهى حديثه قائلاً: «سبق أن قدم الكورال قبل فترة وجيزة هذا البرنامج ضمن فعاليات

## من يسكن في الآخر أكثر؟!

■ تشرين - بديع منير صنيح:

كثيراً ما تفتنني فكرة أن أقرأ شيئاً وأحس أنني المعني شخصياً بتلك الأحداث، أو الأفعال التي تقوم بها الشخصيات في تلك الرواية أو المسرحية أو حتى السيناريو، وهو ما يدفعني في بعض الأحيان لأن أذوب في السرد أو الحوار، وأتماهى مع البناء النفسي لإحدى الشخصيات، بحيث تذوي المسافة بيني وبينها إلى الحدود الدنيا، وأتطابق معها بشكل لا يصدق. وفي مرات أخرى أتخيل نفسي الراوي، أو على الأقل أنسجر بحكايته وأتجول في عوالمه كالمسرح، أو لنقل كدمية ماريونيت مشدودة من جميع أطرافها وحواسها إلى عقله، ليس من دون وعي، ولكن برغبة دفينة بزيادة جرعة المتعة عبر الغوص في فكر المؤلف وتلايف دماغه، ومعرفة الأسرار الكامنة وراء كل خطوة يجعل شخصياته تخطوها وكأنها تفعل ذلك بملء إرادتها لا إرادته، وهنا لا أستكبر الانجراف مع تياراته وشحناته العاطفية التي يبثها في ثنائيا نصه، رغم أنني في تلك اللحظات أكون قائداً ومناقداً في الوقت ذاته، مثل ممثل بارع يندغم اندغاماً تاماً مع شخصيته لكن من غير أن يفقد وعيه لذاته. إنها متعة رمي النفس في أحضان الآخرين واستنشاق الأكسجين الذي يتنفسونه، وفي كثير من الأحيان الاختناق معهم بثاني أكسيد الفاجعة أو خردل الحيانة أو حتى بغصات اللوعة والحرمان. هي جمالية أن تتكون في رجم الفكرة ذاتها، وأن تولد ولادة طبيعية وأنت ملفوف ومغطى بأوراق كتاب، وتناغم نبضك مع العاشقين فيه، وتزعل حد البكاء لأحزانهم، وتتمسك بجمال أخطائهم كطالب يعيد تقديم امتحانه للمرة الألف، وفي كل مرة ينجح، لكنه لا يرغب في التخلي عن مقعده الوثير في قاعة الدرس، ولو كان ذهنه يلاحق كرة على المرح أو وجه حبيبته في طلاس كتاب الجبر لا فرق. رغبة دفينة في الهروب من وحشة الأيام والخوف المعشعش في



التفكير بها، رهبة نجمدك لاسيما إن كنت تملك ما يكفي من القدرة على التنبؤ بمآلات الأشخاص والإمكانة وحتى تاريخ صلاحية عطر الورد في أقصى حديفة صامدة في بلدك، هروب من الحاضر مرة نحو ماضٍ لك، وأخرى نحو ماضٍ لغيرك، لكنه تسترشد به في رسم خطواتك واستشراف ملامح مستقبلك، أو لنقل محاولة لبناء سيناريو أنت بطله، «غريبة تلك السنوات التي أعقبت الحرب مباشرة، تكاد تكون أغرب من الحرب نفسها، مع أن الناس لا يتذكرونها بتلك القوة. وعلى نحو مختلف، كان الإحساس بعدم الثقة بأي شيء أقوى مما كان سابقاً. ملايين الأشخاص وجدوا أن البلاد التي حاربوا من أجلها

لا تريد» هذا مقتطف عن مشاعر شخصية للكاتب البريطاني جورج أورويل كتبها على لسان «جورج بولينغ» بطل روايته «الخروج إلى الهواء الطلق» التي تحكي عن الاضطراب المزملز لإنكلترا في الحرب العالمية الأولى، أحسست وأنا أقرأها بذهول كبير، فهل هناك نكران أكبر من ذلك يمكن لإنسان أن يعيشه، فكيف لملايين من البشر؛ لكنني قلت: إنها البراغمية الأوروبية التي حولت الناس خلال الحرب من وقود للمعارك، لتتركهم بعدها رمادا تذروه الرياح، أو مجرد أشياء متناثرة، وفي أحسن الأحوال أناس بذاكرة معطوبة، جعلتهم بقدره قادر إما متأمرين أو متمردين، فبحسب الرواية ذاتها «الناس الذين كان من الممكن، بالطرق العادية، أن يمضوا حياتهم على نحو هادئ دون أن يفكروا بأنفسهم إلا كما تفكر النفاق الذهبية بنفسها، تحولوا تماماً مع الحرب إلى متأمرين أو متمردين. أما أنا؟ جورج بولينغ؟ ما الذي يمكن أن أكونه لولا الحرب؟ لا أعرف، لكنه شيء مختلف عما أنا عليه الآن. إذا حدث ولم تقتلك الحرب، فمن المؤكد أنها ستجعلك تفكر، لا يمكنك بعد ذلك الاضطراب المعتوه أن تستمر في اعتبارك للمجتمع شيئاً أبدياً غير قابل للشك، لقد صرت تعرف أنه مجرد خراب». فعلاً إنه خراب نفسي تحاول ترميمه بحيوات بديلة، بأحداث مغايرة، بتجارب أخرى لم تعيشها لكنك تستفيد منها إلى الحد الأقصى، فأنت مع المثل القائل «اللي بيحرب المجرب عقله مخرب»، وليس لديك أدنى رغبة في مزيد من الخراب، على العكس ما تنتظره في أفكك هو استبدال ذاك الخلو الكريه من المعنى للحياة التي كنت تعيشها مرغماً بأشياء استثنائية، تفوق بألاف المرات غرائبية الطرق التي قتلت بها الحرب الناس، وتتفوق بملايين المرات على الأساليب التي لم تقتلهم بها أحياناً، ففي الزمن الذي تؤسس لنفسك كل شيء متاح، ما دامت روحك فواحة، وما دمت لا تعرف حتى الآن من يسكن في الآخر أكثر، أنت في وطنك أم وطنك فيك!

# تعاقبات نادي «الشعلة» مستمرة.. وذهبيات في أم الألعاب في حلب

■ تشرين - هيثم العلي:



تتابع إدارة نادي الشعلة سلسلة تعاقبات فريق رجال كرة القدم الذي سيشارك في دوري الدرجة الأولى، وقد نجحت مساعيها بالتعاقد مع اللاعب طه العائق، وهو من مواليد ١٩٩٨ قادماً من نادي الحرجلة، وقد لعب لمنتخبنا الوطني للناشئين في كأس العالم، ولمنتخب الشباب، وللمنتخب الأولمبي، وفي الأندية لعب للكرامة و الجيش والساحل.

كما تعاقبت الإدارة كذلك مع اللاعب حمزه سليمان من مواليد ٢٠٠٢ ظهر شمال قادماً من نادي الجيش، إذ لعب سابقاً لنادي المحافظة. نادي الشعلة وقع في المجموعة الجنوبية الثانية في القرعة التي سحبت أمس في مدينة الفيحاء الرياضية بدمشق مقر اتحاد كرة القدم، إلى جانبه أندية الشرطة والحرجلة والمحافظة وشهباء ودوما والتل، بينما المجموعة الجنوبية الأولى ضمت المجد واليقظة والنك والكسوة والعربي ومعضية الشام وجرمانا.

وستنطلق المنافسات في ١٦ تشرين الأول القادم، وفي اللقاء الأول سيحل الشعلة ضيفاً على فريق الشرطة في دمشق، وسيبني مرحلة الذهاب في ٢٠ تشرين الثاني بلقاء دوما في

سلمي ذهبية ١١٠ حواجز ووثب طويل، وعمر أبوعليقة ذهبية دفع الكرة الحديدية، وليث الشيخ قاسم ذهبية ٣٠٠٠م، وأيهم البلخي ذهبية بالمطرقه، وريماس الزامل ذهبية الوثب الطويل ومحمد محاميد فضية دفع الكرة الحديدية، وأيهم البلخي برونزية رمي القرص.

تميزت المحافظة بتاريخها الحافل وسجلها الناصع في صناعة الأبطال على مرّ السنين في هذه الألعاب. وجاءت نتائج أبطالنا في هذه البطولة على الشكل الآتي: أثيرالبلخي أحرز ذهبية رمي الرمح، وباسل

ملعب درعا الصناعي. من جهة ثانية، شارك منتخب ناشئي محافظه درعا لألعاب القوى في بطولة الجمهورية التي استضافتها محافظة حلب قبل أيام، وفيها استطاع هؤلاء اللاعبون أن يثبتوا وجودهم على ساحة أم الألعاب، إذ

## كايسيدو «ثالثاً» في قائمة أعلى ١٠ صفقات في التاريخ

■ تشرين - سامر اللع:

دخل لاعب الوسط الإكوادوري مويسيس كايسيدو قائمة أعلى ١٠ صفقات في تاريخ كرة القدم بانضمامه إلى نادي تشيلسي الإنكليزي. وأعلن تشيلسي تعاقدته رسمياً مع كايسيدو مدة ٨ سنوات مع خيار التمديد موسماً إضافياً قادماً من برايتون. وذكر العديد من التقارير الصحفية أن الصفقة كلفت تشيلسي ١٣٣ مليون يورو، ليصبح بذلك ثالث أعلى صفقة في التاريخ بعد البرازيلي نيمار (٢٢٢) مليون يورو والفرنسي كيليان مبابي (١٨٠) مليون يورو.



## «مان يونايتد» يتجاوز «لفرهامبتون» في «البريميرليغ»

■ تشرين - معين الكفيري:



وكان ذلك في يناير ٢٠٢٢. واستهل ولفرهامبتون الدوري بأسوأ طريقة ممكنة بعدما خاض جولة تحضيرية جيدة (٥ انتصارات مقابل تعادلين) وبعد أسبوع من استغناؤه عن خدمات مدربه الإسباني خوان لوبيتيغي بسبب مشكلات إدارية ليستبدله بالفني غاري أونيل.

ويتصدر الترتيب نيوكاسل بفوزه العريض على أستون فيلا ٥-١ السبت، متقدماً على برايتون الفائز على لوتون ٤-١ ومانشستر سيتي حامل اللقب، الذي تغلب على بيرنلي بثلاثية نظيفة الجمعة وأرسنال الفائز على نوتنغهام فوريست ٢-١.

حديثاً إلى يونايتد بدلاً من الإسباني دافيد دي خيا (٤٩)، وأخرى من البرتغالي بيدرو نيتو لم تخدم حارس إنتر الإيطالي السابق (٧١). وخاض يونايتد اللقاء من دون وافده الجديد المهاجم راسموس هولوند الغائب للإصابة، لكن مع الوافد الآخر لاعب الوسط مايسون ماونت.

وفشل ولفرهامبتون الذي أنهى الموسم المنصرم في المركز الثالث عشر في الثأر لخسارته ذهاباً صفر-١ وإياباً صفر-٢ الموسم الماضي، علماً أنه لم يفز سوى بمباراة واحدة في مواجهاته الـ ١١ الأخيرة أمام يونايتد (مقابل ٣ تعادلات و٧ هزائم).

قاد المدافع الفرنسي رافايل فاران فريقه مانشستر يونايتد لتحقيق فوزه الأول بتسجيله الهدف الوحيد أمام ضيفه ولفرهامبتون ١-صفر، في ختام منافسات المرحلة الأولى من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وسجل فاران هدف يونايتد، ثالث بريميرليغ في الموسم الماضي، بعد ركلة ركنية نفذها القائد البرتغالي برونو فرنانديش وصلت إلى آرون وان-بيساكا على الجهة اليمنى لمنطقة الجزاء، حولها عرضية، وتابعتها مدافع ريال مدريد الإسباني السابق برأسه في المرمى (٧٦). ولم يخسر فريق «الشياطين الأحمر» على ملعبه «أولد ترافورد» خلال ٣٠ مباراة في مختلف المسابقات منذ الموسم الماضي (٢٦ فوزاً و٤ تعادلات)، منها ١٨ في بريميرليغ، محققاً انتصاره السابع توالياً.

وكان ولفرهامبتون هو الأخطر مع تسديدة من البرازيلي ماتئوس كونييا أصابت قائم الحارس الكاميروني أندريه أونانا القادم

## آفاق

### تصنيف

#### ■ نهلة سوسو

لا يحار المرء طويلاً في تصنيف ما تقع عليه العين أو اليد أو الخاطر! في علوم الطبيعة صنف العلماء بدقة البر والماء، ولم يغفلوا حتى خطوط الطول والعرض، ولا الطقس، ومروا حتى على كل نبتة، فألحقوها بعائلة، وعلى كل حشرة فنسبها إلى «رتبة»، ولم يتركوا طائراً ذا جناح فوزعوه بين «أليف» و«داجن» وكاسر. حتى استراح كل حي في موطن وصفه! وكذا ذهب «التصنيف» إلى ألوان البشر: «الأبيض» و«الأسمر» و«الخلاسي» وتكوين شخصياتهم: «انبساطي» و«انطوائي» و«نرجسي»... ومن التصنيف يبدأ البحث الموسع دائماً لسبر التفاصيل والخصوصية، وقلما يتوه الباحث خارجاً، إذا ما أمسك بهذا التصنيف، حتى في الأعمال الأدبية المفروزة بين رواية وقصة وقصيدة وخاطرة ومسرحية (إذا كان النص طويلاً وصف برواية قصيرة أو قصة طويلة!).

لسبب مهني طالعت نصاً طويلاً جداً كتبت في بطاقته التعريفية أنه رواية، وربما كتب هذا التوصيف بخبرة من كلف بتوزيع المخطوطات، لأنه ليس شعراً، وليس مسرحية وليس بحثاً، وباعتباره نثراً ضمه عنوان، وعده كاتبه رواية، فليكن تحت هذا التصنيف الذي لا خيار غيره، أما المحتوى فقد نبا عن فن الرواية رغم أنه مكتظ بالشخصيات، وهي من شروط الرواية، ورغم أن الراوي ي طرح نفسه بطلاً أساسياً، وهذا أيضاً من شروط الرواية، لكن الأحداث لم تحتو على حبكة، ولا على صراع بين الشخصيات، وهذا من الشروط الأساسية والجوهرية للبناء الروائي!

إذا، ماذا كان ما قرأت؟ ولماذا أتممته حتى النهاية، رغم أن كل الشخصيات كانت في «جبهة» واحدة، من واقع واحد وحلم واحد تقاوم مناخاً واحداً، وتنساق وراء ربح واحدة لتأخذ مركب النجاة بعيداً في عرض البحر؟ وهل ستوقفني الحيرة في دفعه إلى الطباعة أم رفضه؟ وفي الواقع لم أفكر قط إلا في «التصنيف» حين دفعه إلى الطباعة. هو ليس رواية، لكنه «وثيقة» كتبت بأمانة وصبر مما يعجز عنه فيلم تسجيلي أو وثائقي طويل، وهو يتناول جانباً من ويلات الحرب التي سيكتب عنها طويلاً، وربما تضيق رفوف المكتبات الورقية والصوتية والمصورة بكثرة تسجيلاتها وكلمة مهم، لأننا في زمن التوثيق بما أتيج له من وسائل بشرية وتكنولوجية، حتى لا يأتي يوم نروي فيه الفظائع بطريقة «قيل» و«بروي» و«حكنا لنا الجدات» عن «سفر برك».

تصنيف النص من المصدر ليس دقيقاً، لكنه لا يخرج من حقوق الطبع والنشر والتوزيع باعتباره شهادة ووثيقة!

## إطلاق ملتقى كتاب السيناريو.. دعماً للصناعة الإبداعية

■ تشرين - ميسون شباني:



أطلق أمس ملتقى (كتاب السيناريو وفي لجنة صناعة السينما والتلفزيون) بإشراف من وزارة الثقافة.

إذ التقت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح وفداً من المجلس التأسيسي للملتقى برئاسة رئيس لجنة صناعة السينما والتلفزيون علي عنبر، وبحث معهم الرؤى المستقبلية لعمل الملتقى، والمشروعات المخطط لها، والعوائق التي تعترض عمل كتاب السيناريو، وجرى النقاش في كيفية تذليل هذه العقبات، مبدية استعداد الوزارة لتقديم الدعم اللازم، وقد أكدت الوزيرة أهمية كتاب السيناريو في دعم الصناعة

الإبداعية السينمائية والدرامية. يذكر أن الوفد ضم أعضاء مجلس إدارة اللجنة: أحمد رضا الحلبي، عاطف حوشان، عثمان جحا، أسامة كوكش، عبد الله حمود.. وكذلك الكتاب: محمود إدريس، سليمان عبد العزيز، ديانا جبور، خلدون قتلان.

## «عمار الشوا» في ملتقى الناصرة الثاني

■ تشرين - لبنى شاكر:



يشارك الفنان عمار الشوا في ملتقى الناصرة الثاني للفن التشكيلي، في الفترة ما بين ٢٥ آب الجاري حتى بداية أيلول القادم، إلى جانب الفنانين «سعد يكن، عصام درويش، فؤاد دحدوح، زهير حسيب، عبد الله أبو عسلي، إسماعيل نصر».

وفي تصريح إلى «تشرين» تحدث الشوا عن أهمية حضور الفنان في الفعاليات الجماعية، التي تُتيح له الاطلاع على أفكار الآخرين ورؤاهم، ولا سيما أصحاب التجارب الغنية، فهو يبتعد عن عزلته ومرسمه الخاص، نحو حالة تشاركية، فيها الكثير من الاحتكاك، بدءاً من الأحاديث اليومية،

المكان الذي يستضيف الملتقى، قريباً من وادي النصارى وقلعة الحصن، فهو ليس مكاناً جميلاً فقط، بل يمتلك قيمة تاريخية، وكلها عوامل تُوحي بإمكانية تقد

إلى الرسم المباشر، وكل ما يجود به اللقاء والحوار اللذان سيتركان أثرهما في ذاكرة الفنان، وربما ينعكسان بصرياً فيما بعد في لوحاته. وأشار الشوا أيضاً إلى خصوصية

أمينا التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة